الجمهوريـــة الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــة

وزارة التعليـم العالـي و البحـث العلمـي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985

المسيلة في: 17-12-2024

# شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الآداب واللغات والأستاذة : حكيمة بوشلالق . رئيسة الملتقى بأن الدكتور (ة) الفاضل (ة): هدى بن حليس. جامعة المسيلة. قد شارك (ت) بمداخلة بعنوان: التجريب في نماذج من شعر" عقاب بلخير" وتفاعله مع العنصر الصوفي.

ضمن فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ: العنصر الصوفي في شعر عقاب بلخير ، المنعقد يوم: الثلاثاء 17/ديسمبر/2024، بقاعة عبد المجيد علاهم.

رئيس الملتقى

د. حكيمة بوشلالق

عميد الكلية

المكلف بتسيير شؤون عمادة
كلية الآداب واللغات
هني لخضر

# التجريب في نماذج من شعر "عقاب بلخير" وتفاعله مع العنصر الصوفي

**مؤسسة الانتماء:** جامعة محمد بوضياف/ المسيلة

**الدرجة العلمية أو الشهادة:** أستاذة محاضرة أ

**وسيلة الاتصال:** رقم الهاتف: 0696647381

**البريد الالكتروني** :houda.benhalis@univ-msila.dz

**المحور**: مكونات النص الشعري وتفاعلها مع العنصر الصوفي

**عنوان المشاركة:** التجريب في نماذج من شعر "عقاب بلخير" وتفاعله مع العنصر الصوفي

**الملخص:**

يعتبر التّجريب مغامرة فنيّة على مستوى الشكل والمضمون هدفه الابتعاد عن التقليد والانفتاح على تحولات المشهد الشعري، لغاية جمالية وليس فقط من أجل العصف بسلطة النموذج القديم، وعندما يكون الشاعر أكاديميا يزداد التفوق في الإنتاج الجمالي للنص، خاصة مع المبدع المتميز الأستاذ "عقاب بلخير" وقد تم التركيز على نماذج من نصوصه تحاكي الواقع المتجدد، وتتمحور المداخلة حول الكشف عن مظاهر وجمالية التّجريب فيها على مستويات عدة كجزء لا يتجزأ من بنية الخطاب، ومدى تفاعلها مع ما تحويه من عناصر صوفية تحدد رؤيته الفكرية باعتبار التصوف مصدر غني جدا للطاقة الإبداعية، تنعكس على مستوى الدلالة التي تنبعث من النص بكل مظاهره التجريبية بغية الوقوف على الأبعاد الجمالية النابعة من هذا التفاعل.

فما هي مظاهر التجريب الواردة في النماذج المختارة؟ وكيف تفاعلت مع البعد الصوفي؟

**1-مفهوم التجريب:**

**أ-لغة:** قال "الأعشى":

**كم جربوه فما زادت تجاربهم *** أبا قدامة إلا المجد والقنعا**

ورجل مجرب قد بلي ما عنده، والمجرب مثل المجرّس الذي جرسته الأمور وأحكمته."[1] تظهر دلالة المصطلح من خلال مفهومه اللغوي بأنها تتأسس على معاني الخبرة عن طريق التجربة في أمور متعددة، بغية بلوغ المعرفة.

**ب-اصطلاحا:** مصطلح عُرف بداية في المجال العلمي قبل أن ينتقل إلى مجال الأدب[2]، وهو التمرّد على القوالب الثابتة، والإبداع من خلال ابتكار طرق وأساليب جديدة في التعبير الفني من أجل تجاوز المألوف[3].

**2-مظاهر التجريب في نصوصه:** بعد الاطلاع على ديوانيه (الأرض والجدار) [4]، و(فيوضات) [5] ظهر بأن الشاعر قد خرج عن المألوف من خلال ثلاثة نقاط هي:

**2-1-الانفتاح على الأجناس الأدبية** دون الخروج عن جنس الشعر، مستفيدا من عنصر السردية من خلال توظيف الحوار مع تقسيم القصائد إلى مقاطع وكأنه يقسمها إلى عدة نصوص جاعلا من كل مقطع نصا قائما بذاته، دون القدرة على فصل مقطع عن الآخر فالنص وحدة كاملة من بدايته إلى نهايته فقط من أجل الخروج عن المألوف واستغلاله بما يخدم فنية النص. حيث يجتمع الشعر والسرد ويمكن أن يكون هذا الانفتاح وسيلة الشاعر للتعبير عن تيهه كإنسان مغترب في واقع متجدد يسعى للعودة إلى أصوله الأولى. تميز باستناده أحيانا للترقيم، فقسم نص "من كتاب الكاشف عن حجاب الخطايا"[6] إلى أحد عشرة مقطعا مرقما على التوالي حيث يمزج كل مقطع بنصين الأول نثري والثاني شعري، كما نوع في المضامين إذ لا يمكن تحديدها وتفسيرها بدقة، لأن القصيدة طويلة فهي تضم (13)صفحة والتزم وحدة الوزن (الوافر) والقافية المطلقة (فالن) مع تغيير الروي في كل مقطع، كذلك نص "من أخبار

[1] جمال الدين بن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي مج/1، ج/7، دار المعارف، ط/1، القاهرة- مصر، د.ت، مادة (جرّب)، ص: 583.

[2] زهيرة بوفلوس: التجريب في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر، 2010م، ص:7.

[3] مدحت أبو بكر: التجريب المسرحي-آراء نظرية وعروض تطبيقية-، وزارة الثقافة، القاهرة-مصر، 1993م، ص: 166.

[4] ينظر: عقاب بلخير: الأرض والجدار، إصدارات رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر، 2002م.

[5] عقاب بلخير: ديوان فيوضات، دار الأوطان، الجزائر 2021م.

[6] المصدر نفسه، ص: من 3 إلى 23.

المجنون"[7] تألف من واحد وعشرين مقطعا موزع على (29)صفحة. ويظهر اعتماده الأرقام **الفردية**، ف "الأصل في الأعداد الوحدة التي تنشأ عنها الثنائية، والوحدة تناظر الصورة بينما الثنائية تناظر المادة، وقالوا أن الوحدة هي الإله. هناك تصورات عرفانية صوفية تتعلق بالتوحيد، فالواحد مبدأ ظهور العدد والواحد رمز الإله والعدد رمز العالم باعتبار الكثرة والتبعض والتركيب، فالعلاقة التلازمية بين مبدأ الخالق والمخلوقات تبدو على نحو العلاقة التلازمية بين الواحد والعدد".[8] كما يرتبط مبحث الترقيم **مع فن السيناريو**، الذي "يدل على مخطط، فصلا بعد فصل لإحدى التمثيليات"[9] بالاستناد إلى **المونتاج**، وهو «مصطلح يطلق على اختيار المشاهد وترتيبها، وعلى الترابط بين العناصر في سبيل حسن عرض المسلسل أو المشاهد في التلفزيون خاصة».[10] وتخلى عن الترقيم في قصيدة **"تحت ظل المقبرة"**[11] وعوضه بترك مساحة بياض على سطح الورقة كإشارة للمتلقي بالانتقال من مقطع لآخر مع مؤشرات أخرى سيتم التطرق إليها لاحقا.

**أ-النموذج الأول:** وقع الاختيار على نصين، الأول بعنوان **"من كتاب الكاشف عن حجاب الخطايا"**، **والثاني** من أخبار المجنون".

أ-**"من كتاب الكاشف عن حجاب الخطايا":** أول ما يلفت الانتباه عبارة العنوان التي تحوي كلمات تنتمي لمعجم الصوفية، فكلمة "الكاشف" وردت في قول الله عز وجل: ﴿**وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾ (الأنعام: 17) **بمعنى** الرافع والمزيل، وهي في اللغة مشتقة من الفعل كشف، وهو "رفع شيء عما يواريه ويغطيه."[12] أما اصطلاحا: فهو "الاطلاع على ما وراء

---

[7] عقاب بلخير: ديوان فيوضات، ص: من 24 إلى 52.

[8] ينظر: عاطف جودة نصر: الرمز الشعري عند الصوفية، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط/1، 1978م، ص: من 395 إلى 400.

[9]-ينظر: جبور عبد النور: المعجم الأدبي، ج/1، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط/2، 1984م، ص ص: 143-144.

[10]- محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب، ج/2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/2، 1999م، ص: 842.

[11] ينظر: عقاب بلخير: الأرض والجدار، إصدارات رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر، 2002م، ص: 71 إلى ص: 75.

[12] ابن منظور: لسان العرب، مج/05، ج/43، ص: 3883.

الحجاب من المعاني الغيبية، والأمور الحقيقية وجودًا وشهودًا."[13] فالكشف الصوفي هو كشف الحجب، وبلوغ المعرفة والحقيقة بالقلب لا بالفكر، ذلك أن " العلم علمان: علم معاملة وعلم مكاشفة، وعلم المكاشفة هو العلم بالله تعالى وبصفاته."[14] وهو "علم الباطن وذلك غاية العلوم".[15] تمت كتابتها على ذات النمط كل مقطع يفتتح بفقرة أو فقرات نثرية متبوعة بأبيات شعرية عمودية منظومة على بحر الوافر بقافية مقيدة موحدة الوزن (فالن) متغيرة الروي، وقد تم المرور على المقاطع الثلاثة الأولى فقط.

-1-

لما انتهى الرجاء انقطع الأمل، اقتربت النهاية من النهاية واقترب المحب من المحب على طريق الرزايا، وفي الوراء يكون مجال السير أقرب إلى حد الرجوع، فلا طرق ظاهرة للعين سوى الوراء، ولعله هو الأصل في تحديد البدايات من النهايات.

**لتأخذني الطريق إلى انتهائي  لقد صار المحبّ بلا رجاء**

**لتأخذني الطريق ولا أبالي  بشيء لم يعد إلا ورائي**

استخدم الشاعر المصطلحات الصوفية المتعارف عليها (الطريق/ الانتهاء/ المحب/ البداية) فلكل بداية نهاية نخلق صغارا ثم نكبر ونتصارع مع الحياة في طريق طويل وإذا صادفتنا الكثير من العوائق يصيبنا اليأس، مما يشعرنا باغتراب شديد عبر عنه بفقرة نثرية وبيتين شعريين.

وفي المقطع الثاني يعبر عن انزعاجه من حال الدنيا التي تسودها المصالح والماديات والشهوات بعيدا على متانة العلاقات، يستهله بفقرتين قصيرتين متبوعة بخمس أبيات شعرية تؤكد معانيها، يقول:

-2-

الحال يثور بحاله على محيط الرغبات، حيث يكون الجنون هو سيد المواقف والحالات.

---

[13] الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف: كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الديان للتراث، مصر، 1403هـ، ص: 237.

[14] أبو حامد الغزالي: أصناف المغرورين، تح: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرن للنشر والتوزيع، مصر، ص: 36.

[15] أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، ج/1، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 2005م، ص:19.

وحيث تهيج البحار فائضة بما لديها، حيث لا تسعها القطرة فتسكب بعضها على شطآن الحنين.

**فأحوالي تثور بغير حنين فتغرقني ببحر من خبال**

**أرى الأمواج تدفع كلّ حينٍ بشطآني على الصّمّ الطّوال**

**يهيج بي الحنين فألف شكّ يساور أنّتي ويذيب حالي**

**وفي مرجاك وعد غيرَ وعدٍ وفي ملقاك شيءٌ من وفاءِ**

**يصير البال مرتاحا وإني إلى نجواك متّشح الرّداء**

عبر عن تغير نمط الحياة، وازداد شعوره بالغربة أكثر داخل هذا الوجود، إثر تمزق العلاقات الاجتماعية فلم يجد راحته في هذه الدنيا لينتقل في المقطع الثاني إلى اللجوء للعالم الروحي للتطهر والارتقاء، فيستهله بفقرة قصيرة متبوعة بخمس أبيات شعرية حدد فيها الفروقات بين العالم المادي والروحي من خلال ثنائية العلم والجهل، قائلا:

-3-

علمه في جهله وجهله في علمه، وحقيقته لازمة للمعرفة غائبة عن العلم، فالجهل علم لازم لمعرفته والمعرفة لازمة لغيابه.

**فعِنّي غيرَ عونٍ منك يأتي لقد أصمى فؤادي ضيقُ صدري**

**تكشّفت الحقائق لي وعلمي بأني بالحقائق لست أدري**

**فلا جهلي يجود بغير جهلٍ ولا علمي يفيض بنبع بحر**

**وما الحب الذي في لحْظ بالي سوى خيطٍ من النور المضاء**

**قتيلٌ من لهيبٍ تلظّى ولكن صبّ من زيت وماء**

فالمقطع مبني في تركيبته على ثنائية الجهل والمعرفة، مبينا علاقة الشاعر مع واقعه المادي التي لم تكن مرضية فقرر الارتحال للبحث عن أفكار أكثر تجريد تشق خلالها الحقائق الكونية، لتخلصه من ظلام الجهل، وتستبدله بحب أزلي ينير روحه ويفتح له أسرارا لم ينتبه إليها وهو تائه في واقع مادي، بالارتقاء

إلى عالم روحي منير، تصفو فيه النفوس وتتطهر من ذنوبها عندما تذوب في العشق الإلهي بعيدا عن الفوارق الدنيوية، وهذا ما يحاكي عنوان القصيدة.

ظهر تساوي المعنى الذي عبر عنه نثرا وشعرا، مما يثبت قدرته على الإبداع الأدبي في شكليه، ولعل هذا التزاوج جعله تائها فهو يعبر عن يأسه من الواقع فيغترب ويرغب في العودة إلى بدايته قبل أن يوجد.

ب-**"من أخبار المجنون": يلفتنا** الشاعر في العنوان بأنه استعار سمة لشخصية شاعر قديم اشتهر بالغزل العذري وهو "قيس بن الملوح" مجنون "ليلى"، جاعلا منه موضوع القصيدة، وقد مزج في المقطع الأول بين فقرة نثرية قصيرة مع ثمان أبيات شعرية عمودية على بحر الوافر لكنه لم يلتزم به في بقية المقاطع، يقول:

1-لما سمع بذكر اسمها سقط مغشيا عليه، ولما أفاق أنشأ يقول:

**لأجلك كل هذا العشق قاض بما شاء الإله وما أراد**

**وكل حقيقة في الحب تشفي هي الوهم الذي يغشى العباد**

**فيا ريح المسا زيدي اكتساحا ويا جمر الغضا زدني اتّقاد**

**قضاء في هوى ما عاد يدري أنارا في عروقي أم رمادا**

**تمارضتِ القلوب فصرْن وهما يجرّ رؤاه جرا وانقيادا**

**فلا الأحباب صاروا مثل قبلٍ ولا طبّ الجراح شفى الفؤاد**

**وليس تخاطب الأرواح إلا صدى وهم لمن ظنّ اتحادا**

**ولكن في عميق القلب نور هو القصد الذي يقضي المراد**

في الأبيات الأربعة الأولى استغل الشاعر أدوات وأخيلة مصورا عالما مثاليا تجسد في عشقه الإلهي مسقطا معاني الشعر العذري قاصدا لذة العشق الإلهي والوفاء والثبات عليه تماما كما فعل قيس مع ليلى، فتوظيف رمز (المجنون) هو تعبير عن تميزه عما يسود الواقع من خيانة وهشاشة علاقات بين الرجال

والنساء مع انتشار الانحلال الأخلاقي داخل المجتمع، وهذا ما عبر عنه في بقية الأبيات.

فهو يدعوا من خلال هذا التوظيف إلى الاقتداء بما تحمله شخصية "قيس بن الملوح "من سمات الوفاء وصدق الحب لحبيبته "ليلى" فيغدو رمزا للصمود والوفاء الأبدي. وأشار في آخر بيتين رغم انتمائه إلى هذا الواقع إلا أنه يتمسك بعشقه الإلهي لأنه مليء بأنوار تطهر روحه.

2-2- **الإيقاع: المزج بين الأوزان:** تعد (نازك الملائكة) أول من استعملت المزج بين **المتدارك والمتقارب** في نص "لعنة الزمن" دون الانتباه لهذا الانزياح، معتبرة ذلك تطويرا سارت إليه غافلة، منتظرة قبول العروضين لهذا التجديد، بتقديم حجة التساوي في الزمن مع (فعِلنْ)[16]، بالإضافة إلى الجمع بين المتقارب والمتدارك على اعتبار أن "أكثر طرق تجاوز البنية الإيقاعية السائدة بداهة وطبيعية في البحر النابع من تكرار الوحدة المؤلفة من (فاعلن) هو تحويلها باتجاه أفقي عكسي لتصبح (فعولن)، وأصبح التداخل بينهما تشكلا إيقاعيا متميزا يتبلور أحيانا في تتابعهما ضمن السطر الواحد.[17] وزاد عليه الشاعر بحر **الرجز كوجه تجريبي في قصيدة "تحت ظل المقبرة"** التي تنتمي إلى الشعر الحر.

ربط الشاعر بين الظل والمقبرة في العنوان، مستفيدا من معنى "العزة فيقال عاش في ظله أي تحت حمايته، دافعا أذى حر الشمس، كما يمثل ضوء شعاع الشمس دون شعاع."[18] واستمد من المقبرة دلالة الحماية أيضا لأنها موطن الموتى، لاجئا إلى عرش معزز بالأمان بعيدا عن أذى الأحياء الذين يترصدون به، افتتح النص بقوله:

**مِنْ خِلَالِ الْأَرْضِ مِنْ أَعْمَاقِهَا تَنْفَتِحُ الزَّهْرَةُ مِنْ سَاقٍ ضَعِيفٍ تَخْرِقُ الْأَرْض وَتَصْعَدُ**

**// 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/**

[16]-ينظر: نازك الملائكة: قضايا الشعر المعاصر، مكتبة النهضة، بغداد-العراق، ط/3، 1967م،ص: 109 وما بعدها.

[17]-ينظر: كمال أبو ديب: جدلية الخفاء والتجلي، دراسات بنيوية في الشعر، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط/1، 1979م، ص ص: 94-95.

[18] -ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مج/4، ج/31، مادة (ظ ل ل)، ص ص: 2754-2755.

**التجريب في نماذج من شعر "عقاب بلخير" وتفاعله مع العنصر الصوفي**

**مِنْ لُغَاتٍ لَمْ تَقُلْ شَيْئًا وَلَكِنْ تُبْدِعُ الرِّيحُ وَتَجْرِي**

**0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/ 0/0// 0/**

**الْغَيْمُ، تُثْرِي بِتَسَابِيحِ نِظَامِ الْأَرْضِ وَالْكَوْنِ الْمُمَدَّدْ**

**0/0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/ 0///0/ 0/ /0/**

**جعل الشاعر معظم كلمات المقطع الأول مستمدة من معجم الطبيعة فقد** أشار إلى قدرة الساق الضعيفة على اختراق الأرض التي غرست بها لتتحول إلى زهرة جميلة، عبر انتقاله إلى **معجم السفر** من خلال فعلي الصعود والجري تتخلله لفظة "تسابيح" التي تنتمي إلى **المعجم الديني**، فأراد أن يكون مثل هذه الزهرة الجميلة، يخترق العالم بشعره المستمد من أعماق روحه المتدينة، قائلا:

**مِنْ خِلَالِ الْعُمْقِ أَسْتَنْطِقُ نَفْسِي مِنْ ذَرَارِي الرَّمْلِ**

**0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/**

**مِنْ أَصْغَرِ جُزْءٍ لَا يَرَى تَصَنُّعَ أَرْضٍ لَا تَرَى، تَكْبُرُ حَتَّى لَا تَرَى، مَاذَا بَقِي**

**/// 0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/ 0/0// /0// 0//0/0/ 0///0/**

**لِلْغَافِلِينَ الْيَوْمَ إِلَّا أَنْ يَثُورُوا أَوْ يَمُوتُوا حِينَمَا يَنْكَشِفُ الْعَقْلُ عَلَى هَذَا التَّعَدُّدْ.**

**0/ 0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0///0/ 0//0/0/**

**مِنْ خِلَالِ الْعُمْقِ، حَيْثُ الْبَعْثُ فِي أَوَجِّ مَدَاه، يُعْلِنُ الْمَهْدُ لِأَثْمَارٍ وَأَوْرَاقٍ وَعَسْجَدْ**

**0/0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/ 0/0// /0// 0//0/0/ 0//0/0/**

**هُوَ جِسْمُ الْأَرْضِ فِي كُلِّ حَشَاهِ رَوْعَةُ الْوَصْفِ وَإِنْكَارُ التَّبَدُّدْ**

**0/0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0///**

**مِنْ هُنَا مِنْ نُقْطَةٍ سَوْدَاءٍ فِي كَهْفِ التَّنَاسِي تَجْثِمُ الْآنَ قُبُورٌ صَفَّقَتْ**

**0//0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/**

**فِي شَكْلِ أَلْوَاحٍ، قَرَأْنَاهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَرْفُدْ**

**0/0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/**

**كَالْإِطَارَاتِ الَّتِي يُوضَعُ فِيهَا مَيِّتُ الرَّسْمِ عَلَى رَفِّ جِدَارٍ مُتَصَلِّدْ**

**0/0///0/ 0///0/ 0///0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/**

**هَذِهِ الْأَبْعَادُ تَجْتَثُّ الْبَقَايَا مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ سِيَاجٌ خَلْفَهُ الْعَالَمُ يُولَدْ**

**0/0///0/ 0//0/0/ 0///0/ 0///0/ 0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/**

**هِيَ ذِي مَقْبَرَتِي أَعْبُرُ فِيهَا عَالَمًا قَدْ كَانَ وَالْآنَ طَوَاهُ الْحُلْمُ فِيمَا قَدْ تَبَدَّدْ**[19]

**0/0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0///0/ 0///**

واجه أعداء كثرا يستكفي من شرهم ويبتعد إلى أن يجمع ما يكفي من إبداع يؤهله لمواجهة بطشهم. ثم يتحول إلى الحديث عن أعمال ضخمة لعباقرة لم يُعرفوا في الوسط الفني، فانفجر باكيا عندما قرأها لأنها لم تنل صدى يليق بها، رغم عمقها، وهذا ما أوحى إليه تكراره عبارة "من خلال العمق" كلازمة ، متبوعة بتكرار عبارة (لايرى/ لا ترى) بصيغتي المذكر والمؤنث محققا شمول التجاهل للإبداع الإنساني ذكوري ونسوي، كما ثبت على افتتاح كل جملة شعرية بتفعيلة "المتدارك" مع وحدة القافية والروي كإشارة إلى ثباته وصموده أمام الأعداء و استمراره في الإبداع مؤمنا بأنه سيأتي يوم يأخذ فيه حقه من التقدير المخلد، هذا من جهة ومن جهة أخرى **استفاد من تنويع الأجزاء بين المتدارك والمتقارب والرجز** لكن الغلبة **للرجز**، مع **تفوق الصحيح منها على المتغير**، وأوحى هذا التداخل إلى تجاوز البعد العروضي الواحد للنص لأن أساس الإبداع هو التطور والتنوع لا الثبات عند نقطة تَوقُّفِ الأجيال السابقة، محاولا بكل جد أن يتعداها ليصل إلى نقاط أعلى وأسمى لم تكن متوفرة في زمن مضى، منتقلا إلى افتتاح جمله مرة بتفعيلة (فعولن) المتقارب والأخيرة بـ (فاعلن) المتدارك، قائلا:

**أَنَا لَا أَبْكِي لِأَنِّي هَا هُنَا أَنْظُرُ لِلصَّمْتِ وَقَدْ**

**0///0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0/0//**

**أَشْرَعَ دَرْبًا مَا لَهُ أُفْقٌ وَلَكِنْ أَنَا أَبْكِي لِوُجُودٍ صَارَ يَحْقِدْ**

[19] - المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

**0/0//0/0/ 0///0/ 0/0// 0/0// 0/0/ 0//0/0/ 0///0/**

**أَحْمِلُ الصَّمْتَ لِأَنّي أَحْمِلُ الْقَبْرَ وَأَمْشِي مُدْرِكًا**

**0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/**

**أَنَّ غَدِي آتٍ وَأَنّي بِكَ أَنْتَ وَبِمَا أَوْدَعْتُ فِي الدُّنْيَا سَيَخْلُدْ**[20]

**0/0//0/0/ 0//0/0/ 0//// 0///0/ 0//0/0/ 0///0/**

أكد استمرار الاندفاع الإبداعي بكل عزيمة رغم كل ما يتعرض له من مضايقات، واستخدامه **الترفيل** في الرجز رغم عدم جوازه كمظهر للتجديد موحيا إلى طول صبره وإيمانه بوصول إبداعه إلى فئات مثقفة ستقدره وتفهمه.

**-3- استخدام علامات الترقيم:** هي «دوال بصرية تتفاعل مع الدوال اللغوية لإتمام المعنى وإنتاج الدلالة،»[21] مما «يكشف عن حالات الهدوء والانفعال والقلق والشك، فيتفاعل معها المتلقي بفضل ما تثيره من حركة إيقاعية صاعدة أو هابطة أو مسطحة»[22] فتسهم في تنظيم الكلام المكتوب، وتساعد على فهمه.»[23] ولم يلتزم الشاعر في نص "تحت ظل المقبرة" باستخدامها بشكل عادي، وإنما تخلى عنها تبعا لمقاصده.

**فالمقطع الثاني** نسجل تقارب التفعيلات التامة (12) مع المتغيرة (10) بما يحاكي ضيق نفسه بسبب التغافل الذي يحاصره هو وأمثاله من المبدعين من كل مكان، وهذا ما يدعمه غياب علامات الترقيم الذي يعزز شدة توتره التي استمرت طيلة المقطع رغم كل محاولاته من أجل التغيير والتي عبر عنها بعبارة **"أستنطق نفسي"** ويقابلها بعبارتي (لا ترى/ لا يرى) وقد عزز هذه المعاني وحدة القافية المقيدة

---

[20] -عقاب بلخير: الأرض والجدار، ص: 75.

[21]-محمد الصفراني: التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث (1950-2004)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، ط/1، 2008م، ص: 200.

[22]-عبد الرحمان تبرماسين: العروض وإيقاع الشعر العربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط/1، 2003م، ص ص: 102-103.

[23]-ينظر: عادل سالم: علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها، موقع ديوان العرب، 14 ديسمبر 2018م، الساعة: 03:30.

(فالن) فيخلد وضع المبدع في هذه القصيدة التي سيطر عليها الحزن والألم، بشكل متواصل. وهذا الواقع ممتد للأبد إنه واقع المبدعين في زمن تسوده التفاهة متجاوزا ذاته إلى الشعور الجماعي وهذا ما فعّله انعدام علامات الترقيم في النص.

**خاتمة:**

-التجريب هو التجاوز والخروج عن كل ما هو عادي لكن لا يجوز أن يقع عشوائيا وإنما يخضع إلى دلالات تخدم القيم الفنية للنص الشعري.

-شهد النص العقابي عديدًا من أشكال التجريب منها الانفتاح على الأجناس الشعرية، ومزج الأوزان، والتقليل من علامات الترقيم، وقد تفوق في توظيفها محملا نصوصه أبعاد جمالية رفعت من قيمتها الفنية وعززت دلالات مضامينه الصوفية، دون إلغاء تقاليده أين تلتقي مخيلته الشعرية الأصيلة مع ثقافة عصره كشاعر يعمل على إنتاج التنوع بحثا عن التميز والتفرد.

**قائمة المصادر والمراجع:**


1. جبور عبد النور: المعجم الأدبي، ج/1، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط/2، 1984م.
2. الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف: كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الديان للتراث، مصر، 1403هـ.
3. جمال الدين بن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي مج/1، ج/7، دار المعارف، ط/1، القاهرة- مصر، د.ت.
4. أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، ج/1، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 2005م.
5. أبو حامد الغزالي: أصناف المغرورين، تح: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرن للنشر والتوزيع، مصر، د.ت.
6. زهيرة بوفلوس: التجريب في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر، 2010م.
7. عاطف جودة نصر: الرمز الشعري عند الصوفية، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط/1، 1978م.

8. عبد الرحمان تبرماسين: العروض وإيقاع الشعر العربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط/1، 2003م.
9. عقاب بلخير: ديوان الأرض والجدار، إصدارات رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر، 2002م.
10. عقاب بلخير: ديوان فيوضات، دار الأوطان، الجزائر 2021م.
11. كمال أبو ديب: جدلية الخفاء والتجلي، دراسات بنيوية في الشعر، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط/1، 1979م.
12. محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب، ج/2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/2، 1999م.
13. محمد الصفراني: التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث (1950-2004)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، ط/1، 2008م.
14. مدحت أبو بكر: التجريب المسرحي-آراء نظرية وعروض تطبيقية-، وزارة الثقافة، القاهرة-مصر، 1993م.
15. نازك الملائكة: قضايا الشعر المعاصر، مكتبة النهضة، بغداد-العراق، ط/3، 1967م.

موقع الكتروني:

عادل سالم: علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها، موقع ديوان العرب، 14 ديسمبر 2018م، الساعة: 03:30.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة — كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

**في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU:**

**التصوف والعرفنية في تجربة الشاعر بلخير عقاب الشعرية**

المعتمد تحت رقم: L01L01UN280120220014 بجامعة المسيلة

# كلية الآداب واللغات تنظم الملتقى الوطني :

# العنصر الصوفي في شعر عقاب بلخير

## الثلاثاء 17 ديسمبر 2024

**الرئيس الشرفي:** أ.د. عمار بودلاعة مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

**المشرف العام:** أ.د. لخضر هني عميد كلية الآداب واللغات

**رئيس الملتقى:** أ. د. حكيمة بوشلالق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة — مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي — قسم اللغة و الأدب العربي — كلية الآداب و اللغات

**لجنة التنظيم:** د. سعاد عريوة رئيسا - أ.د ناصر بركة رئيس القسم

-أ.د حفيظة زين - أ.د. حياة بوخلط -د. عبد الرزاق بعلي

- أ. د.جميلة رواش - ليلى بشلالق (ط د) - حنان سبعي (ط د )

- سهيلة عبد الكبير (ط د) - سامية قرين (ط د).

**اللجنة العلمية:** - أ.د جمال مجناح رئيسا

| | | | |
|---|---|---|---|
| - أ.د عباس بن يحي | عضوا | - د عبد العزيز نقبيل | عضوا |
| -أ. د- عمار بلقريشي | عضوا | - د العلجة مودع | عضوا |
| - أ. د حكيمة بوشلالق | عضوا | - د عثمان مقيرش | عضوا |
| - أ.د عبد القادر العربي | عضوا | - د خالد شبلي | عضوا |
| - أ.د نسيمة بغدادي | عضوا | - د بولنوار بوديسة | عضوا |
| - أ.د باية كاهية | عضوا | - إيمان رواش | عضوا |
| - أ.د عبد العزيز بوشلالق | عضوا | - د سعاد طالب | عضوا |
| - أ.د بوزيد رحمون | عضوا | - د نبيل ربيع | عضوا |
| - أ.د علي كرباع | عضوا. | -د عمر جادي | عضوا |
| - أ.د ناصر بركة | عضوا | - د بايزيد مهديد | عضوا |
| - أ د قدور رحماني | عضوا | - د نور الهدى حلاب | عضوا |
| - أ د العلجة هذلي | عضوا | - د. هدى بن حليس | عضوا |
| - د سعاد عريوة | عضوا | - د . عبد الرزاق بعلي | عضوا |
| - د باسم بسطال | عضوا | - د عمر عليوي | عضوا |
| - د نورة قطوش | عضوا | -د نسيبة طيهار | عضوا |
| - د مولود قاني | عضوا | | |

**الإشكالية:**

يرمي هذا الملتقى إلى دراسة إشكالية العنصر الصوفي في المنجز الشعري للشاعر الأستاذ عقاب بلخير، وهو اهتمام ينبع من ضرورة متابعة مسيرة هذا الشاعر الكبير، وتغطية جوانب بحثية أخرى غير تلك التي تم التركيز عليها سابقا، وتحديد موضوع الملتقى وحصره في العنصر الصوفي هو مسعى لتعميق الدراسة والاشتغال على البنى العميقة لنص عقاب الشعري، رغم إدراكنا تماما أن العناصر المكونة للإبداع الشعري لا تنفصل عن بعضها، وتتبادل التفاعل والتأثير وبالخصوص في مرحلة شعرية يتصدرها منزع التجريب والانفتاح على أجناس ووسائل أخرى أدبية نصية وخارج نصية، ومن هنا فإن هذا المبحث ذو أهمية كبرى، تجسد التوجهات الأساسية للبحث العلمي وللثقافة الوطنية بشكل عام؛ إذ يتعلق الأمر بإحدى قضايا الراهن والانشغالات العلمية للباحثين.

يتعلق الأمر إذن بمتابعة الظاهرة الشعرية بشكل عام في الجزائر من خلال فحص المادة الشعرية الجزائرية التي شكّلت معلما بارزا في مسار الشعر الجزائري المعاصر حتى عدت إرهاصية أو تأسيسية

بالنظر إلى اختلافها عن السائد والسابق، ومن المعروف أن مدونات (النص العقابي) كانت من بواكير حركية التحديث الشعري والدفع بها إلى تخوم جديدة، فكان من الضروري ولوج عالمها والتعمق في عناصرها وبالخصوص الصوفي منها، مع بحث الاعتبارات النصية والسياقية التي أدت إلى تشكلها على هذا النسق، فبالنظر إلى تراكم نصوص الشاعر، فإن تزايد تفاعلها مع الموروث الصوفي المحلي والعربي هو ظاهرة بارزة من الضروري الوقوف عندها وإعادة تقييمها.

فالنصوص التي أنجزها ونشرها في فترات مختلفة السفر مثل: في الكلمات 1992 -ديوان التحولات 1998 -الدخول إلى مملكة الحروف - 1999الأرض والجدار 2002 -بكائيات الأوجاع وصهد الحيرة في زمن الحجارة - 2003- ديوان الدواوين (جزآن) 2009 -متن العارفين 2011 ؛ لتشهد من خلال عتباتها العنوانية على تأصل هذا المنزع في تجربة شاعرنا، وتشهد أيضا على أصالته وقدرته على تحيين هذه المكونات التي كثيرا ما تمت مباعدتها عن عالم الشعر والفن، غير أنه يبقى مسكونا بهاجس الوطن وبناء الهوية إلى أبعاد المقاومة والتحرير، قد يكون الفضاء النصي وسياقاته الذي ولدت فيه هذه التجربة الشعرية المميزة هو نفسه بؤرة عملت على تأطير القصيدة العقابية بضوابط شكلية وأسلوبية محددة، مكنتها من التطور أو وجهتها وجهة أخرى.

إن مهمة النقد الأدبي المرافق لهذه القصيدة وبالخصوص الأكاديمي منه مدعو لبذل مزيد من الجهود لاستبطان هذا المنجز، وكشف اشتغال عناصره، فمن الضروري فحص مساهمة النقد نفسه سواء كان أكاديميا أو غيره إذ يبقى في عمومه توجه حداثي يتابع المنجز ولكنه بحاجة إلى استطلاع وتوجيه أيضا، والمراجعات العلمية لأهم الكتابات النقدية ستمكّن الباحث من فهم موقع وبنية وأثر هذا النص المتفلت، ولذلك فإنه من الهام جرد وفحص إسهامات النقاد والباحثين في دراسته.

**الأهداف:**

- مواصلة دراسة المنجز الشعري الجزائري المعاصر.
- دراسة الإمكانيات الفنية لظاهرة التجريب في النص الشعري الجزائري المعاصر.
- دراسة المتن الشعري لعقاب بلخير وتركيز الأبحاث حول العنصر الصوفي.
- محاولة جرد ودراسة المنجز النقدي المتعلق بشعر عقاب بلخير.

**المحاور:**

**1-مصادر العنصر الصوفي في شعر بلخير عقاب.** بدراسة وتتبع مصادر العنصر الصوفي المحلية والعربية والعالمية.

**2-أبعاد وحيوية المكون الصوفي في شعره.** وذلك من حيث تأثير هذا العنصر على الإطار الشعري ومستوياته الأسلوبية واللغوية والإيقاعية، وكذلك الانشغالات التي تمتد من هاجس الوطن وبناء الهوية إلى أبعاد المقاومة والتحرير.

**3- مكونات النص الشعري وتفاعلها مع العنصر الصوفي.** أي بدراسة تأثير العنصر الصوفي في البنية السطحية وتفاعلها مع المكونات الداخلية.

**4-الاشتغال النقدي على النص العقابي (المسار والآفاق).** من الضروري العمل على متابعة المنجز النقدي حول النص العقابي، ضمن مسعى الجرد والتقييم.

**5- توظيف المصطلح الصوفي في الشعر العقابي** .وذلك بالإشارة إلى الكتابة الصوفية والرمز الصوفي في شعر بلخير عقاب .

**6- العرفنية ومكونات النص الحداثي العقابي.** وذلك بالبحث في كل ماله علاقة بثقافة النص وتجربة الكتابة ودلالات اللغة في النص **( أبعاد الرؤية وتحولات النص)**

**الشروط والآجال:**

- لا تقبل الأعمال البحثية التي سبق نشرها أو استلت من مذكرة أو رسالة أكاديمية.
- يجب الالتزام بمحاور الملتقى.
- يرسل نص المداخلة كاملا.

**- يتضمن اقتراح المشاركة:**

اسم ولقب المشارك
الدرجة العلمية و / أو الشهادة
المؤسسة التي ينتمي إليها (جامعة-مركز بحث-مخبر..)
وسيلة الاتصال الصحيحة: الهاتف المحمول-البريد الإلكتروني
ملخصا لا يزيد على خمسة عشر سطرا.

آخر أجل لاستلام استمارات الملخصات: **11 أكتوبر 2024**

**آخر أجل لاستلام المشاركة (المداخلات): يوم السبت 30 نوفمبر 2024**
**تاريخ انعقاد الملتقى يوم: الثلاثاء 17 ديسمبر 2024**

**للاتصال**

**الهاتف المحمول (رئيسة الملتقى ):** .0697002013
**الهاتف الثابت للقسم:** 035353053
**البريد الالكتروني المخصص للملتقى:** okabuniv28@gmail.com

## برنامج الملتقى الوطني العنصر الصوفي في شعر عقاب بلخير

**يوم: الثلاثاء 17/ديسمبر/2024بقاعةعبد المجيد علاهم-**

| اليوم | النشاط | | | |
|---|---|---|---|---|
| 09:30-09:00 | أيات بينات من القرآن الكريم .... النشيد الوطني .... ومراسيم الإعلان عن الافتتاح. | | | |
| التوقيت | عنوان المداخلة | الأستاذ | الجامعة | رئيس |
| 09:45-09:30 | القيم الجمالية والصوفية في تجربة عقاب بلخير الشعرية | عبد القادر العربي | المسيلة | أ.د/ مجاج نجال |
| 10.00-09:45 | ملامح التراث الصوفي العربي في شعر عقاب بلخير | عباس بن يحي | المسيلة | |
| 10.15-10:00 | **التجريب في نماذج من شعر" عقاب بلخير" وتفاعله مع العنصر الصوفي** | هدى بن حليس | المسيلة | |
| 10:30-10:15 | تجليات الخطاب الشعري الصوفي الجزائري في ديوان "متن العارفين " لعقاب بلخير أنموذجا | **أيمان روباش نسيبة طيهار** | المسيلة | |
| 10:45-10:30 | ديوان متن العارفين لبخير عقاب بين العذرية والصوفية – قراءة لسانية - | خليف مهديد | بالمدرسة | |
| 11.00-10.45 | الصورة وجماليات التصوير في الشعر الصوفي عند بلخير عقاب | ارفيس بلخير | المسيلة | |
| 10:50-10:40 | **مناقشة** | | | |
| | **الجلسة الثانية** | | | |
| 11:15-10:50 | التصوف وخطابات الانتماء قراءة سوسيوثقافية في قصيدة " كأس المريد" لعقاب بلخير | **حمزة بن الطاهر/سعد بباح** | المسيلة | أ.د/ خميم عزوز |
| 11:45-11:30 | النَّوع الصُّوفي وأبعاده الفكرية والفنية في تجربة الشاعر عقاب بلخير | **محفوظ زاوش / سهام بن اضح** | البليدة | |
| 12:00-11:45 | التناصات الدينية في شعر عقاب بلخير | عزوز ختيم | المسيلة | |
| 12:15-12:00 | التصوف والرمزية في المنجز الشعري لعقاب بلخير: قراءة في البعد الروحي والوجداني" | زهية بوجلال | تيزي وزو | |
| 12:30 -12:15 | رحلة المصطلح الصوفي في الأعمال الشعرية لعقاب بلخير بين التراث والإبداع"" | عبد الرزاق بعلي | المسيلة | |
| 13:00 -12:45 | قراءة في ديوان "فيوضات" للشاعر بلخير عقاب – فصل كتاب الكاشف عن حجاب الخطايا- أنموذجا- | حكيمة بوشلالق | المسيلة | |
| 13:15 -13:00 | الأبعاد الصوفية وتجلياتها في شعر عقاب بلخير " نماذج مختارة من ديوان متن العارفين " | سهيلة عبد الكبير | البويرة | |
| 13:30-13:15 | **مناقشة** | | | |
| 13:30 | **اختتام أشغال الملتقى** | | | |

# برنامج الورشات

| اليوم | النشاط | | |
|---|---|---|---|
| الثلاثاء 17/ ديسمبر 2024 | القاعة N01 | | |
| | التوقيـــــــت | عنوان المداخلة | الأستـــــــــــاذ | رئيس |
| | 09:45-09:30 | القاموس الشعري الصوفي في ديوان "متن العارفين" للشاعر عقاب بلخير | باسم باسطال / كريمة مليزي | د/ عثمان مقيرس |
| | 10.00-09:45 | العتبات النصية في ديوان متن العارفين لعقاب بلخير | نورة قطوش | |
| | 10.15-10:00 | صورة المرأة في شعر عقاب بلخير ديوان "متن العارفين "أنموذجا | العلجة هذلي | |
| | 10:30-10:15 | التجربة الشعرية الصوفية عند عقاب بلخير – مقاربة سوسيو نفسية | بايزيد مهديد / سعاد عريوة | |
| | 10:45-10:30 | جمالية التصوف في الشعر الجزائري المعاصر "متن العارفين " لعقاب بلخير أنموذجا | سامية قرين | |
| | 11.00-10.45 | جمالية المكان ودلالته في كتابات عقاب بلخير-مقاربة بنيوية- | العمري بوطابع | |
| | 11.15-11.00 | جمالية اللغة الصوفية عند الشاعر عقاب بلخير ديوان متن العارفين نموذجا | مولود قاني | |
| | 11.15-11.00 | مناقشـــــــــــــة | | |
| | القاعة N02 | | | |
| | 11:15-10:50 | تجليات التجربة الصوفية عند عقاب بلخير من خلال ديوان متن العارفين | جميلة روباش | د/ سعاد طالب |
| | 11:45-11:30 | دلالات توظيف الرمز في شعر عقاب " ديوان مناقب السالكين ودرة العارفين " | كنزة بوعبيد | |
| | 12:00-11:45 | قراءة في ديوان متن العارفين – قصائد مختارة - | حفيظة زين | |
| | 12:15-12:00 | التناص الصوفي في ديوان متن العارفين لبلخير عقاب – نماذج مختارة - | سعاد طالب | |
| | 12:30 -12:15 | سيمياء الأهواء والبعد الصوفي في شعر عقاب بلخير | عمر عليوي | |
| | 13:00 -12:45 | البعد المعرفي اللساني في شعر عقاب بلخير | خير الدين لمونس | |
| | 13:15 -13:00 | الدلالة الصوفية للمكان في شعر عقاب بلخير | مجناح جمال | |
| | 13:30-13:15 | مناقشـــــــــــــــــــــــــــــــة | | |
| | | | | |

# برنامج الورشات

| اليوم | النشاط | | | |
|---|---|---|---|---|
| الثلاثاء 17/ ديسمبر 2024 | القاعة : N 03 | | | |
| | التوقيت | عنوان المداخلة | الأستاذ | رئيس |
| | 09:45-09:30 | المشهدية في شعر عقاب بلخير | مفتاح خلوف | د/ بشير بختي |
| | 10.00-09:45 | التناص مع التراث الصوفي في شعر عقاب بلخير | عبد اللطيف حجاب | |
| | 10.15-10:00 | التجريب والبعد الصوفي في شعر عقاب بلخير | عبد الكريم معمري | |
| | 10:30-10:15 | اللغة الصوفية في شعر عقاب بلخير | الربيع بوجلال | |
| | 10:45-10:30 | تداولية اللفظ في المعجم الشعري لعقاب بلخير | سمير جاب الله | |
| | 11.00-10.45 | المعتقدات المضمرة والخفية في خطاب الأمثال الشعبية الجزائرية في بعض أعمال الشاعر عقاب بلخير | باية كاهية | |
| | 10:50-10:40 | مناقشة | | |
| | القاعة: N 04 | | | |
| | 11:15-10:50 | البنى الصوتية و أثرها في الإيقاع الشعري عند عقاب بلخير -نماذج مختارة- | مسعود ساكر/ فاطمة نور | د/ محمد عرباوي |
| | 11:45-11:30 | مدخل عرفني لقراءة الأبعاد الصوفية في شعر عقاب بلخير | صالح غيلوس | |
| | 12:00-11:45 | جماليات الخطاب الصوفي في شعر عقاب بلخير | بوديسة بولنوار | |
| | 12:15-12:00 | قراءة نقدية في العتبات العنوانية الصوفية في شعر عقاب | مسعودة ارفيس | |
| | 12:30 -12:15 | آليات التحليل الأسلوبي في شعر بلخير عقاب. نماذج تطبيقية -- | عماد بوقرة | |
| | 13:00 -12:45 | المعجم الصوفي في ديوان فيوضات للشاعر بلخير عقاب – دراسة فنية - | بوزيد رحمون | |
| | 13:15 -13:00 | القيم الثقافية والإجتماعية في ديوان "مناقب السالكين ودرة العارفين "لعقاب بلخير | نسيمة بغدادي/ هشام مداقين | |
| | 13:30-13:15 | مناقشة | | |
| | | | | |